

كلمة العدد



عزيزي القارئ:

لو تساءلنا، نحن معشر أطباء الأسنان، حول ماهية أهم التحديات التي تواجهنا في الأعوام القادمة، لكان الجواب هو التغلب على مشاكل وباء الالتهابات حول السنية.

عزيزي القارئ:

مقالات عدد اليوم تمحورت حول الترميمات التجميلية لتثبت القدرات الكبيرة التي نحن عليها اليوم في تحقيق هذه الغاية. والناحية التجميلية أمر لا بد من أخذه بعين الاعتبار ولكن دون المبالغة. وعند الحديث عن الرغبة في ذلك لا بد من تحديد رغبة من هذه: أهي رغبة المريض فعلا أم رغبة الطبيب للحصول على صور (قبل وبعد). إذن لا بد فعلا من الاستماع إلى رغبات المريض المتقدم في العمر خاصة، واستقصاء مدى تحمله للإجراءات الجراحية والترميمية المعقدة وتحمل كلفتها. تحليل الابتسامة عامل هام أيضا لتقدير مدى الحاجة للناحية التجميلية سواء عند الشباب أو الكهول. والقرار يبقى في النتيجة فرديا مفضلا على وضع وحاجات مريض معين قد لا ينطبق على الجميع ولو تشابهت المعطيات التشخيصية. وهذا القرار لا يجوز أن يكون معتمدا على رغبات الطبيب فقط.

هذا ما يجمع عليه اختصاصيو امراض ما حول الأسنان وأطباء الأسنان المهتمون بهذا الحقل الأساس لكل المعالجات السنية الأخرى. فمع تقدم الطب عموما أصبح المعدل العمري للإنسان مرتفعا إلى حد كبير وازدادت معه الإصابة بالالتهابات حول السنية بمختلف أشكالها لتشكل مسألة الحفاظ على الأسنان إلى فترة أطول مسألة هامة جدا على الصعيدين الوظيفي والنفسي. وهنا يطرح السؤال هل من الضروري فعلا أن نقدم للمرضى المتقدمين في العمر دائما وبأي ثمن أسنانا ناصعة البياض أو انه لا بد من تخطيط وظيفي يطرح أولويات أخرى. طبعا من المثالي أن نحافظ في كل الأحوال على ابتسامة تجميلية غير أن للناحية الوظيفية هنا بلا شك أولوياتها.

رئيس التحرير

د. د. ربيع النحاس

Dr. Dr. Rabih Nahas, MSc

Martinistr. 31

D-28195 Bremen

لقد مرت معالجات النسيج حول السنية قديما بمرحلة جراحية مفرطة تعتمد على القطع النسجي لإزالة الجيوب كانت لها نتائج تجميلية سيئة جدا ثم تلا ذلك مرحلة ترميمية تعتمد على طعوم عظمية وأغشية مانعة أفلحت حيننا وفشلت حيننا، واليوم يتم التركيز على المعالجة المحافظة والوقاية بشكل أساسي واستخدام الجراحة الترميمية بشكل انتقائي. ومع ذلك يكون الانحسار اللثوي، قل أو زاد، نتيجة حتمية في كثير من الحالات مع تلون واضح في الأسنان.